



1. #التعددية\_العسكرية أثناء المعركة والجبهات مشتتة تعني تكريس المنطق المليشياوي، ما يعني التعدد في الجهات الداعمة والولاء لها.
2. عند الاختيار ما بين قراري الحرب والسلام أو بين فتح معركة وإيقافها هنا تتجلى مظاهر #التعددية\_العسكرية ويدب الخلاف بين الداعمين ومن يدعمون.
3. #التعددية\_العسكرية أثناء المعركة والجبهات مشتتة تعني التعددية في الأهداف والوسائل.
4. #التعددية\_العسكرية أثناء المعركة صورة من صور تضارب المصالح بين المعنيين وأصحاب النفوذ، ما يجعل من القائد أمير حرب في خدمة مصالح الداعمين.
5. أو في خدمة نزواته الشخصية تارة أخرى، ولا يمكن حينئذ اعتباره مُدافعاً عن قضية عادلة ولا صاحب حقّ عام.
6. #التعددية\_العسكرية أثناء المعركة لا تُسقطُ ظالماً، ولا تدفعُ ظلماً، ولا تُقيمُ عدلاً، بل تُفرزُ مصالح مؤقتة، وتحالفات هشة، ومعارك معطّلة.
7. #التعددية\_العسكرية أثناء المعركة تأبأها الفطرة السليمة، ولا تتوافق إلا مع أصحاب الأهواء كأمرء الحرب، فهي بيئتهم، ومادتهم، وسرّ وجودهم.
8. #التعددية\_العسكرية أثناء المعركة ليست حالة صحية بل حالة مَرَضِيَّة، تستدعي تجنيد كل الجهود الفكرية والمادية في سبيل معالجتها واستئصالها.
9. القبول والتنظير لـ #التعددية\_العسكرية (المليشياوية) أثناء المعركة ضحكٌ على اللحي، واستخفافٌ بالعقول السويّة، وتصادمٌ مع السنن الكونية.
10. إن كانت التعددية السياسية في تمثيل الثورة السورية تعتبر خطأً فادحاً، فإن #التعددية\_العسكرية أثناء المعركة تُعتبر خطيئةً كبرى لا تُغتفر.
11. #التعددية\_العسكرية أثناء المعركة تعني أن نُقاتلهم متفرقين ضمن مليشيات ونحن على الحق، وأن يُقاتلوننا مجتمعين

ضمن جيش منظم وهم على الباطل.

12. #التعددية\_العسكرية أثناء المعركة تعني عند توزيع المغانم كلهم يقول: أنا عملت, وعند السقوط يقولون: أنا لم أكن معهم.. أما علمت؟!.

13. أخيراً.. #التعددية\_العسكرية أثناء المعركة أولها شراءٌ وَهْمٍ, وأوسطها نِزاعٌ وَهْمٌ, وآخرها فشلٌ وَغَمٌ, والنجاة في وحدة الصف والقيادة.

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: